ودائما ..
عمار يا مصر

قررت وزارة الثقافة رعاية المؤتمر الثامن للمعماريين المصريين هذا العام والذي يعقد يومى24, 25 ديسمبر الحالي بالمركز الثقافي (الأوبرا) تحت عنوان الثقافة والعمارة تناقش فيه قضايا العمارة والتنمية الثقافية وثقافة العمران وتهيئة المجتمعات والتنسيق الحضاري كضرورة وحتمية، وقد وافق الفنان فاروق حسنى على ذلك عندما اجتمع الأسبوع الماضي مع هيئة المكتب التنفيذي للمؤتمر والدكتور عادل مختار والأستاذ سمير غريب.

وفى تصوري أن رعاية وزارة الثقافة للعمارة هي عودة الأمور لطبيعتها فالعمارة هي الوعاء والواجهة لكل الفنون يضع من خلالها كل عصر بصماته لتقرأها الأجيال القادمة.

ولم يسعدني الحظ أن أحضر هذا اللقاء حيث كنت فى زيارة معمارية للمغرب عرفت من خلال زيارة سريعة للمدينة القديمة فى فاس أن جهداً وعلما من معماريين مصريين بذل مع الزملاء المغاربة فى اتجاهات الحفاظ على التراث الحضاري العظيم فى هذه المدينة بداية بالراحل العظيم حسن فتحي ثم الأساتذة د. عبد الباقي إبراهيم ود. عبد الحليم إبراهيم، وأعجبني ترجمة عربية اختارها الزميل المغربي عبد اللطيف الحجامي المدير العام لمشروع Rehabilitation المدينة القديمة والذى نترجمه عادة إلى مشروع إعادة تأهيل المدينة فقد اختار أسماً للمشروع الذى يديره وسماه مشروع رد اعتبار مدينة فاس القديمة.

كم نحتاج فى عمراننا ومدننا إلى مشروعات كثيرة لرد الاعتبار.. وأعتقد أن بداية الرعاية الجادة لوزارة الثقافة للعمارة والعمران هو بداية رد الاعتبار.. ودائماً عمار يا مصر.

ودائماً عمار يامصر..